رقم الترميز الدولي / ISSN: 2710-2653
رقم الايداع الوطني / 2375 / 2019

تاريخ استلام البحث 9 / 3 / 2022
تاريخ قبول البحث 7 / 4 / 2022

أستراتيجية ألامم المتحدة في بناء السلام بعد الصراع

United Nations strategy in post-conflict peace building

م. سـنان صلاح رشيد الصالحي

Lecture: Sinan Salah Rashid AL-Salihi

جامعة بغداد / مركز دراسات المرأة

Center for Women's Studies/International Society Research Department/University of Baghdad

sinan@wsc.uobaghdad.edu.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

https://www.iasj.net/iasj/journal/393/issues

الملخص

تعد موجة التحول الديمقراطي والتي برزت خاصة بعد الحرب الباردة ، ساهمت كثيرا في دور منظمة الامم المتحدة في تعزيز ممارستها لبناء السلام مابعد الصراع ، حيث اتبعت خطط واستراتيجيات في عملية بناء السلام وشملت مختلف دول العالم وخاصة تلك التي كانت تعاني من حالة عدم الاستقرار ، على سبيل المثال العراق لما شهده مع بداية الالفية من احتلال الولايات المتحدة الامريكية للعراق وما تبعه من فوضى وحرب اهلية أنعكست على جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ناهيك ان اي صراع في اي دولة وحسب مجريات التاريخ كان لابد من وضع استراتيجية وخطط تنفيذية لغرض بناء السلام ما بعد الصراع ، وهنا كان لابد من تناول الموضوع بأطار نظري ومفاهيمي لبناء السلام وايضا عن استراتيجية الامم المتحدة والخطط المطلوبة في التنفيذ لبناء السلام وبعدها تناولنا في الموضوع تجربة منظمة الامم المتحدة في العراق لبناء السلام بعد عام 2003 .

الكلمات المفتاحية : بناء السلام ، استراتيجية الامم المتحدة ، التنمية وبناء السلام .

Abstract

The wave of democratization, which emerged especially after the Cold War, contributed a lot to the role of the United Nations in strengthening its practice of post-conflict peacebuilding, as it followed plans and strategies in the peacebuilding process and included various countries of the world, especially those that were suffering from instability, for example The example of Iraq is what it witnessed at the beginning of the millennium of the occupation of Iraq by the United States of America and the chaos and civil war that followed that reflected on all economic, political, social and cultural aspects, not to mention that any conflict in any country, according to the course of history, had to develop a strategy and implementation plans for the purpose of building peace beyond The conflict, and here it was necessary to address the subject with a theoretical and conceptual framework for peacebuilding, as well as the United Nations strategy and plans required in implementation for peacebuilding. After that, we discussed the experience of the United Nations in Iraq to build peace after 2003.

Keywords: peace building, United Nations strategy, development and peace building.

المقدمة

أن موجة التحول الديمقراطي والتي برزت خاصة بعد الحرب الباردة ، ساهمت كثيرا في دور منظمة الامم المتحدة في تعزيز ممارستها لبناء السلام مابعد الصراع ، حيث اتبعت خطط واستراتيجيات في عملية بناء السلام وشملت مختلف دول العالم وخاصة تلك التي كانت تعاني من حالة عدم الاستقرار ، على سبيل المثال العراق لما شهده مع بداية الالفية من احتلال الولايات المتحدة الامريكية للعراق وما تبعه من فوضى وحرب اهلية أنعكست على جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ناهيك ان اي صراع في اي دولة وحسب مجريات التاريخ كان لابد من وضع استراتيجية وخطط تنفيذية لغرض بناء السلام ما بعد الصراع ، وينظر الباحث باهمية الموضوع والتي تتعلق بطبيعة الدراسة المرتبطة ببناء السلام وابراز دور الامم المتحدة في فرض السلام ناهيك عن الممارسات والمبادرات المقدمة في أطار بناء السلام ، وفي ضوء هذه الاهمية يتناول الباحث عن مشكلة الدراسة والتي تكمن في ان المجتمع الدولي مر بالعديد من التوترات والنزاعات والحروب والتي أثرت على استقرار المجتمع الدولي وبالتالي تؤثر على عنصر التكامل والتعاون والتعايش السلمي في الدول ما بعد الصراع ، فتتطرق الباحث لمجموعة من الاسئلة

1- ماهو الاطار المفاهيمي لبناء واليات السلام ؟
2- ماهي استراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام مابعد الصراع ؟
3- مادور الامم المتحد في بناء السلام في العراق ما بعد عام 2003 ؟

واما عن فرضية البحث فتنطلق فرضية البحث من أن الصراع وحالة عدم الاستقرار التي شهدها العالم فرض على الامم المتحدة لكونها الهيئة العالمية الرئيسية للحفاظ على السلم والامن الدوليين أن تقوم بخطوات واستراتيجيات تساهم في اعادة بناء السلام وهذا انعكس على مدى توفر الاليات اللازمة لتحقيق السلام في دول ما بعد الصراع .

وهذا له دور كبير في ابراز الهدف الذي تنوي الدراسة لتحقيقه هو ابراز الدراسات تساهم في مجال بناء السلام والتعايش السلمي ودراسة كل ما يرتبط من مراحل بناء السلام (حفظ السلام وصنع السلام والديلوماسية الوقائية واخير بناء السلام) ناهيك انها تستند الى مجموعة من الخطوات الثابته والمركزة على طبيعة النزاع وكيفية التعامل معه .

أما عن منهج الدراسة المتبع فقد استعمل المنهج التاريخي وهو ذلك المنهج الذي يسعى من خلاله الباحث لجمع المعطيات السابقة والاحداث الحالية حيث سيساعد في الرجوع الى حيثيات الفوضى وبوادر حالة اللاستقرار في دول الصراع ، ايضا تم استخدام منهج تحليل المضمون وهو المنهج الذي يقوم في تحليل الاراء ومواقف حكومات الدول من استراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام .

اما عن تقسيم الدراسة

المبحث الاول : ألاطار المفاهيمي لبناء واليات السلام

المبحث الثاني : استراتيجية الامم المتحدة في قضايا بناء السلام بعد النزاع

المبحث الثاث : دور الامم المتحدة في بناء السلام في العراق بعد عام 2003

وبعدها نصل الى الخاتمه والتوصيات والمراجع والمصادر

المبحث الاول : الاطار المفاهيمي لبناء واليات السلام .

عند الدراسة في هذا المبحث يرى الباحث بضرورة ان يتم التحدث عن أهمية ومعرفة ومفهوم بناء السلام وماهي المراحل التي سبقت هذه العملية وأيضا عن الاليات بناء السلام .

المطلب الاول : بناء السلام (أطار مفاهيمي) .

أن ارساء السلم والامن الدوليين يعد من أهم الاهداف للامم المتحدة ، حيث اصبحت هذه المهمة أحد ابرز عناوين أجندتها ، ويتطلب جوهر هذا المفهوم مراحل تعد مهمة وبنائة سميت بخطة السلام وعند النظر لمفهوم بناء السلام لوجدنا أن الفكرة تبلورت في أجتماع مجلس الامن وخاصة في 1992/1/31 ويعتبر الاول على مستوى رؤساء الدول ، حيث أعتمدت ورقة عمل التي تقدم بها بطرس بطرس غالي الامين العام للام الاسبق للامم المتحده) ابان عقد التسعينات ، وبعنوان (خطة السلام) وتم ايضاح تحليلا مفصلا وتوصيات لطريق وخطة عمل تستطيع الامم المتحدة من خلالها للحفاظ على السلام الدولي ،وحددت اربع مراحل متتابعه من العمل الدولي لمنع الصراعات أو السيطرة عليها هي (الدبلوماسية الوقائية والتي تعني العمل الرامي الى منع نشوب المنازعات بين الاطراف ومنع تصاعد المنازعات القائمة وتحولها الى صراعات ، ووقف أنتشار هذه الصراعات عند وقوعها) [(1)] ، اما الخطوة الثانية من أجندة السلام فهي صنع السلم وتعني العمل الرامي الى التوفيق بين الاطراف المتعادية لاسيما عن طريق الوسائل السلمية مثل تلك التي ينص عليها الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة ، ثم بعد ذك الخطوة الثالثه وهي حفظ السلام والذي هو نشر قوات تابعه للامم المتحدة في الميدان وذلك يتم حتى الان بموافقة جميع الاطراف المعنية ويشمل عادة اشراك افراد عسكريين وايضا افراد من الشرطة التابعين للامم المتحدة ، ناهيك على اشتراك موظفين مدنيين في هذه المهمة ، ويعتبر حفظ السلام هو السبيل لصنع السلام كما هو وسيلة لتوسيع امكانيات منع نشوب المنازعات[(2)] ، واخيرا المرحلة الرابعة وهي بناء السلام والمقصود به تحديد ودعم البنى القومية التي ستساعد على تقوية السلام وترسيخه من اجل تجنب الصراع ، او هو عملية التي تعقب النزاع مباشرة بواسطة اطراف دولية ومحلية ومن خلاله تتم معالجة اثار النزاع التي تؤدي الى حالة عدم الاستقرار في المرحلة اللاحقة وفق اجراءات ذات طبيعة وقائية [(3)] .

ويأتي ايضا من ناحية اخرى عن تلك الوضعية والتي يغيب فيها الحرب والقتال وأي نوع من اللاستقرار بين الافراد والدول ، وتتضمن في مضمونها القبول بين الاطراف بوقف القتال ومن ناحية اخرى على الفترة الزمنية والتي يسود فيها الاتفاق والذي يمكن وقف القتال بين الاطراف التي كانت في حالة حرب او حالة عداوة ((4)) ، أن عملية بناء السلام في مناطق مابعد النزاع من اصعب المهام التي تقوم بها الفواعل الدولية بسبب حجم الدمار الذي تسبب فيه النزاعات المسلحة على المستووين المادي والمعنوي ، فقد تتميز البنى التحتية من مؤسسات خدماتية وأمنية والتي تؤثر بشكل مباشر وايجابي على الفرد والمجتمع ، وتؤدي الفوضى الى أنعدام الخدمات والانفلات الامني وشيوع الفوضى وعمليات القتل والتهجير ، وبالتالي التوجه مستقبلا نحو الثأر والانتقام والشعور بعدم الثقة مابين افراد المجتمع كل هذا في ظل غياب القانون وضعف السلطة الحكومية الشرعية ، وتعد هذه المظاهر من العناصر البارزة لمخلفات النزاعات المسلحة والحروب الاهلية ((5)) .

وبالتالي فهي تتطلب زيادة الدعم الدولي للجهود الوطنية عبر تسريح واعادة دمج المسلحين وتقديم المساعدات من أجل عودة اللاجئين والمشردين كما تشمل ايضا مراقبة الانتخابات ودعم العدالة واصلاح قطاع الامن والاهتمام بحقوق الانسان والمصالحة وقد يرافق تبلور مفهوم بناء السلام في عمل الامم المتحدة مع استخدام مجموعة من الاليات التي ساعدت عمل الامم المتحدة في عملية بناء السلام

المطلب الثاني : ألاليات السياسية لبناء السلام

يرى الباحث أن الاليات السياسية لبناء السلام هي الركيزة الاساسية وجوهر تحقيق اي مشروع للتجانس والاندماج المجتمعي ، وعليه يندرج ضمن اليات بناء السلام السياسية مجموعة من الاليات المهمة التي تساهم في عملية بناء السلام .

اولاً: النظام السياسي الديمقراطي :

أن عملية أنشاء مؤسسات وطنية ديمقراطية ضرورية لتحقيق بناء سلام دائم ومستقر ، وتحقيق التقدم الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وايضا سيادة القانون واستخدام مفهوم الحكم الرشيد بكثرة وخاصة في العقود الثلاث الاخيرة أذ تم تفسيره عن ممارسة السلطة السياسية وادارتها لشؤون المجتمع وموارده وتطوره الاقتصادي والاجتماعي ، والحكم الرشيد مفهوم اوسع من الحكومه لكونه يشمل بالاضافه الى أجهزة الدولة الرسمية بسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية والادارة العامة ، نشاطات واعمال الهيئات والمؤسسات غير الرسمية ((6))، وتكون ادارة السلطة والمجتمع عن طريق الحكم الراشد وذلك للوصول الى النظام الديمقراطي حيث تتضمن ثلاث ابعاد مترابطة البعد السياسي المتعلق بطبيعة السلطة السياسية وشرعية التمثيل والبعد الاداري المتعلق بعمل الادارة العامة وفاعليتها وكفائتها والبعد الاقتصادي والاجتماعي المتعلق ببنية المجتمع المدني ومدى حيويته واستقلاله عن الدولة وايضا طبيعة السياسات

العامة في المجاليين الاجتماعي والاقتصادي وتأثيرها في المواطنين وكذلك علاقاتها مع الاقتصاديات الخارجية والمجتمعات الاخرى ((7)) .

ولذلك ينظر الباحث بانه لابد من وجود أطراف تعمل على تجسيده ميدانيا والسبب لأن الحكم الرشيد والديمقراطية هما مشروعان تساهم فيها اجهزة الدولة الرسمية والقيادات السياسية المنتخبه ويجب ايضا اشراك المؤسسات غير الرسمية الى جانب المؤسسات الرسمية (كالمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص) ((8)) ، وتتمثل الاطراف المساهمة في ذلك منها (الدولة حيث تعد بكل مؤسساتها الطرف الرئيسي والفعال لكونها الجهة صاحبة الاشراف على تحديد ووضع السياسات العامة والقوانين والتشريعات والنظر في كيفية تطبيقها واي ضا المجتمع المدني ، حيث يستطيع ان يسهم بأعتباره يتكون من مؤسسات غير الحكومية كالنقابات المهنية والجمعيات ذات الطابع الثقافي والاحزاب السياسية وتتمثل في مساهمتها في توجيه الرأي العام ومراقبة الاجهزة التنفيذية ، وكذلك القطاع الخاص حيث يؤدي دوراً هاما في الدول التي تحتاج الى أصلاح في منظومتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأعتباره شريكا اساسيا للدولة) ((9)) ، ان بناء السلام يتطلب الى حكم رشيد يسودة نظام ديمقراطي ، واذا ماحدثت الفوضى وانعدمت الديمقراطية في النظام السياسي فأن ذلك سينعكس على البيئة الاجتماعية مما يؤدي الى نزاع واختلاف اجتماعي وتتحول سلطة الدولة الى تمثيل مصالح فئوية بعيدة عن الروح الوطنية والمشروع الوطني ، وهذا يؤثر على عدم استقرار النظام السياسي ويكون عاملاً في نشوب الصراعات والنزاعات الداخلية في البلد وكلها تنعكس سلبا في عملية بناء السلام .

وعبر مر التاريخ ووفق تجارب بشرية فأن الدول التي تتمتع بنسبة عالية من الحكم الراشد أقل عرضة للعنف واقرب الى تحقيق السلام الدائم المستقر وتعد مبادرة النيباد((10)) ، ثمرة الجهد والسعي المميز لقادة الدول والاقطاب في افريقيا الى تجسيد معايير ومبادئ الحكم الراشد والديمقراطية وجاء صياغتها الاولى في قمة لوسكا (عاصمة زامبيا) في تموز 2001 .

ومع هذا يستحيل تحقيق بناء السلام في غياب النظام الديمقراطي واحترام حقوق الانسان والحكم الرشيد ووتتعهد الدولة باحترام المعايير العالمية للديمقراطية والتي تشمل في عناصرها الجوهرية على التعددية السياسية او يكون السبب من الديمقراطية والحكم الرشيد هو المساهمة في تعزيز الاطار السياسي والاداري للبلدان المشاركة واحترام حقوق الانسان وتعزيز القانون ((11)) .

ثانياً : الدبلوماسية متعددة المسارات .

أن نشأت دبلوماسية متعددة المسارات كان بسبب عدم فعالية السياسة الحكومية الرسمية في حل النزاعات وبناء السلام والزيادة في أعمال العنف داخل الدول في التسعينات وينقسم العمل الدبلوماسي في بناء السلام الى عدة مسارات :

المسار الاول : يمثل السياسة الحكومية في معالجة النزاعات الداخلية والاقليمية أو الدولية .

المسار الثاني : هي الدبلوماسية غير الرسمية والتي تنامت بفعل تنامي دور المنظمات غير الحكومية وتكمن أهميتها في تقصير مسار النزاعات بفضل تواجدها في قلب مناطق النزاع بحكم ماتقوم به من عمل انساني والتي اصبحت تؤدي دوراً هاما في بناء السلام وطرح استراتيجيات فاعلة وتجمع أطراف النزاع بصفة غير رسمية كتقريب وجهات النظر ، وتهدف الدبلوماسية المتعددة المسارات الى أدراج جميع مستويات الدبلوماسية الرسمية وغير الرسمية (الشعبية) في بناء سلام حقيقي ومستدام ، وهناك العديد من المسارات الدبلوماسية تبدأ من المسار الاول الرسمي الحكومي فضلا عن قطاع الاعمال والمجتمع المدني والاعلام وهدف هذه المسارات هو تأثير في دبلوماسية المسار الاول وتغيرها وعندما تلتقي هذه المسارات كلها بما تتمتع بها من أمكانيات وقدرات تعمل على تعزيز الحوا وحفظ السلام بين الشعوب [(12)]، لقد صاغت لويز دياموند عبارة ((دبلوماسية متعددة المسارات) لجمع كل النشاطات في المسار الثاني لتحديد الاحتياجات وتسهيل التواصل بين جميع مستويات المجتمع ، لكن الاهم من ذلك تنظيم العلاقة بين المسارات المختلفة ويجب عدم وضع مسار معين في أعلى الهرم لكونه أكثر أهمية من المسارات الاخرى أو عنها بل أن المسارات كافة تعمل كنظام مترابط [(13)] .

ومع هذا ينظر الباحث على سبيل المثال معهد (IMTD) اسلوب للدبلوماسية متعدد المسارات في عمله من خلال اشتراك اكبر عدد ممكن من المسارات المختلفة عند تنفيذ المشاريع الخاصة بأعمال بناء السلام الاجتماعي واشتراك كافة الجهات الحكومية ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية الاخرى التي تؤدي تحول النزاع وبناء السلام من دون أحداث تغيير في الانظمة السياسية ، بمعنى أن المعهد يعتمد في حل النزاع وتحويلة الى سلام دائم وذلك عبر الدبلوماسية متعددة المسارات والتي تهدف الى مساعدة القادة الرسميين على أدارة التفاوض واستكشاف الحلول الممكنه وبدون شروط رسمية ولاتعد بديلا عن الدبلوماسية الرسمية [(14)]

وهناك عدة مسارات تتكون منها الدبلوماسية متعددة المسارات وهي

1/ الحكومة او صنع السلام من خلال الدبلوماسية الرسمية فيتم بناء السلام عن طريق سياسات الحكومة تجاه الشعب.

2/ حل النزاعات بالطرق غير الرسمية ويشمل كل الجهات الفاعلة غير الحكومية او غير المرتبطه بالدولة .

3/ صنع السلام من خلال التجارة وتكمن أثار هذا المسار على بناء السلام من خلال توافر الفرص الاقتصادية

4/ المشاركة الشخصية ومشاركة الافراد في انشطة السلام والتنمية والمنظمات التطوعية الخاصة غير الحكومية .

5/ صنع السلام من خلال التعلم والتدريب والبحث ويتضمن ادوات مترابطه كونه مرتبط ببرامج الجامعات والمراكز الفكرية

6/ صنع السلام من خلال الدعوة للسلام بالتركيز على نزع السلاح وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية ((15)) .

ويمكن الاشارة أن ألية بناء السلام من خلال الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية المتعددة المسارات من خلال الى عملية بناء السلام في بورندي فبعد النزاع الذ بدأ بأقامة نظام حكم سياسي يحكمه الاقلية التوتستي بعد الاستقلال من السيطرة البلجيكية عام 1962 وبسبب السياسات القمعية من قبل الحكومة أندلعت الانتفاضة من طرف الهوتو عام 1972 وادت الى مقتل المئات من المواطنين ونشوب حرب اهلية وعمليات ابادة جماعية في تسعينات القرن الماضي ، خاصة من عمليات تقاسم الثروة والسلطة والتي مورست على شعب الدولة بشكل متعسف وقمعي وهو الامر الذي زاد من حدة الصراعات في بورندي وتم اتخاذ خطوات دبلوماسية من قبل المجتمع الدولي ادت الى تخفيف حدة الصراع((16)) ،أن عملية بناء السلام لاتكمن أن تكون الا من خلال مجموعة من الادوات ومن بينها الحكومة الرشيدة متعددة المسارات ،والتي تجمع معا ألاداء الحكومي وخبراء حل النزاع ورجال الاعمال والمواطنين والتدريب والتعليم والدعوة الى السلام .

المبحث الثاني : أستراتيجية الامم المتحدة في قضايا بناء السلام بعد النزاع .

أن هيئة الامم المتحدة تقوم بدورها بوضع الخطط الاستراتيجية بحسب طبيعة النزاع ودرجته مستواه لذلك بوجهة نظر الباحث ان تصنيف وظائفها يكون وفق لحالة الدولة تحت ظروف النزاع ، وهنا سنحاول التطرق لمختلف أدوار الامم المتحدة المرتبطة بعملية بناء السلام ، و وفقا لدرجة النزاع التي تعاني منها الدولة وتأثيرها على المجتمع الدولي وعليه سيكون من اهم المطالب لهذا البحث هو :

أولا : أستراتيجية الامم المتحدة تجاه نزع السلاح والتسريح واعادة الدمج

ثانيا: بناء السلام ودوره في تحقيق التنمية .

المطلب الاول: أستراتيجية الامم المتحدة تجاه نزع السلاح والتسريح واعادة الدمج

أن أنشطة نزع السلاح والتسريح واعادة الدمج تعتبر من بين الانشطة البالغة الاهمية في الاستقرار الاولي للمجتمعات المتناحرة جراء النزاعات والصراعات والحروب الدولية والاهلية وعليه فهي تكون

مدمجة في كل عمليات السلام بدءاً من مفاوضات السلام الى عمليات صنع السلام مرورا بحفظ السلام واخيرا بناء السلام ((17)) ، وعند النظر الى المفاهيم الخاصة بنزع السلاح فنرى انه يعني عملية جمع كل الاسلحة الصغيرة بشكل عام الخفيفة والثقيلة في منطقة النزاع وتعتمد بشكل هنا منظمة الامم المتحدة على مجموعة من الاليات تتمثل في لجنة نزع السلاح والتي تعد اللجنه الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح ((18)) ، وتعد هذه العملية من أبرز العمليات المساعدة على استقرار الوضع الدولي وأرساء قواعد الامن والسلام العالميتين ، لذلك كان لابد من أن الهيئة الاممية التوجه بكل امكانياتها لتفعيل هذه ألالية بدءاً من سنة 1973 حيث تم أستحداث اللجنة المتخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح .

اما التسريح فيعني في تفكيك التشكيلات العسكرية ويشمل ايضا عملية التسريح نقل المقاتلين الى بيوتهم او الى أقاليم جديدة ويتم منحهم مساعدات صغيرة تسمح لهم بالاندماج والعيش مجدداً في المجتمع ، واعادة الدمج هي العملية التي يكتسب بها المحاربون السابقون الوضع المدني ويحصلون على عمل ودخل المستدامين وبالتالي فهي عملية متعددة الابعاد السياسية والاقتصادية واجتماعية وذات اطار زمني مفتوح ((19)) ، ولذلك تقوم الامم المتحدة بمجموعة من الاستراتيجيات في نزع السلاح منها :

1.استراتيجية نزع السلاح على المدى القصير والبعيد ، وتتم هذه الاستراتيجية مع مجموعة اخرى من الانشطة على المدى القصير مثل تدمير الاسلحة واعادة بناء الترسانه القانونية المتعلقة بالتحكم وبحيازة الاسلحة .

2. تنظيم امداد الاسلحة : وهذه الخطوة تذهب نحو أيجاد برنامج فعال وشامل للتحكم في الاسلحة والتعامل مع اسباب النزاع ومعالجتها وضمان تقليل الطلب عليها ، وهنا يتم اللجوء بوضع معايير لعملية امداد الاسلحة .

وأخيرا يمكن القول أن الاستراتيجية الخاصة بالامم المتحدة حيال نزع السلاح هي استراتيجية متكاملة تتم تطبيقها وفق خطة شاملة لكل الجوانب ضمن مجموعة من الاجراءات الهادفة لتحقيق الاستقرار في مناطق مابعد النزاع وبالتالي فهي استراتيجية مرنه تتكيف مع اوضاع كل بلد وتطبق وفقا لمتغيراته .

المطلب الثاني : بناء السلام ودوره في تحقيق التنمية .

ان بناء السلام له دور كبير في في تحقيق التنمية وعليه ووفقا للمهام المترتبه للمنظمة الامم المتحدة فينظر الباحث بضرورة تناول قضيتين منها عودة اللاجئيين واعادة الاعمار وايضا الانتخابات واعادة بناء الاجهزة الامنية .

أولاً : اللاجئين واعادة الاعمار

ان منظمة اللاجئيين الدوليين التابعة للامم المتحدة تعمل بشكل متناسق في أطار تقديم المساعدات الانسانية وخاصة للدول الخارجه من دوامة النزاع وتظم المساعدات الانسانية وكل ما يتعلق من قضايا اصلاح الشؤون الانسانية واعادة التوطين وحماية المدنين ((20)) ، وعلى اعتبار أن مسالة التنمية واعادة الاعمار هي من بين العناصر الاساسية التي تركز عليها الاستراتيجية الخاصة بالامم المتحدة في بناء السلام في مناطق ما بعد النزاع ، فأنها تعمل على ضمان نوع من الاستقرار والامن في الدولة والعمل على ارساء مبادئ الديمقراطية ودعم أنشاء مؤسسات وطنية وامنية والمساعدة على ضمان تبادل الثقة بين ألافراد والدولة وعودتهم لبلادهم لتكون الارضية مهياة لدعم المسار التنموي للدولة وخاصة من خلال العمل في مختلف الهيئات المسؤولة سواء كانت وطنية او محلية أو اقليمية او دولية وبهدف تنفيذ الاستراتيجية التنموية واعادة الاعمار ، وبالتالي تعمل منظمة الامم المتحدة بمختلف وكالاتها المتخصصة في أطار دعم مسالة اللاجئين خاصة بعد انتهاء فترة النزاع سعيا منها لأعادة الاوضاع وأعادة رسم خطة لبناء السلام وفق نهج تعاوني وهنا يكون دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئيين والتي تعمل على توفير الظروف المناسبة لعودة اللاجئين لبلدانهم ((21)) .

ثانياً: الانتخابات واعادة بناء الاجهزة الامنية .

في أطار تعزيز التوجه الديمقراطي للبلدان الخارجه من النزاع ، تقوم الامم المتحدة على المساعدة في أجراء الانتخابات بهدف ضمان أنتقال تسليم السلطة وهذا يحقق الهدف الاول هو حالة السلام المستدام، وتكون اشكال تقديم المساعدة عن طريق الدعم اللوجستي وايضا ناهيك عن أن الامم المتحدة تقوم على أعادة الاعمار وبناء أجهزة الامن الفعالة لغرض ضمان الاستقرار ومجابهة اي عدو قد يزعزع الاستقرار في الدولة وعليه كان لابد ان يتم تعزيز الثقة بين الافراد والدولة بعد فترة النزاع لكونه عنصر مهم لضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامه ((22)) .

أن عمليات أصلاح قطاع الامن التي تمس مختلف الجوانب تساعد على تجنيب الوقوع في نزاعات أخرى بعد الخروج من النزاع الاول وتقوم هيئة الامم المتحدة بدعم أجهزة الامن من خلال :

1 . تيسير الحوارات الوطنية المتعلقة بأصلاح قطاع الامن على سبيل المثال حالة قبرص من خلال تبني أستراتيجية من طرف الامين العام للامم المتحدة لخلق الحوار بين الطرفين المنازعين .

2: وضع استراتيجيات وخطط الامن والدفاع الوطني من خلال تواجد عسكري في المناطق التي تواجه صراع وعدم استقرار امني .

3: تعزيز القدرات الرقابية والادارية والتنسيقية عن طريق بعثات أممية للأشراف على العمليات الانتخابية.

4: تحديد التشريعات والقوانين المتعلقة بألامن ، عبر المساهمة في وضع دساتير جديدة بالنسبة للأقاليم التي عانت من انهيار تام للمنظومة السياسية والامنية والاجتماعية ، على سبيل المثال في كسوفو ظلت الادارة المدنية المؤقته قائمة الى حين أعلان الاستقلال وتبني دستور جديد .

5: تنسيق الدعم الدولي المقدم في أطار أصلاح قطاع الامن ((23)) .

تعد هذه الخطوات والتي تقوم بها منظمة الامم المتحدة بمختلف اجهزتها و وكالاتها المتخصصة وبحسب مجال أهتمام كل مؤسسة ، بشكل متناسق لضمان نجاح استراتيجية بناء السلام والتي تساهم بشكل مباشر او غير مباشر لغرض ضمان الاستقرار في مناطق مابعد النزاع وتهيئة الظروف المناسبة لنجاح استراتيجية بناء السلام .

المبحث الثاث : دور الامم المتحدة في بناء السلام في العراق بعد عام 2003

إحتلت قضية بناء السلام وإعادة إعمار العراق بعد عام 2003 أهمية كبيرة نتيجة لحالة الفراغ الأمني والسياسي لاسيما بعد إحتلاله ونتيجة للآثار المدمرة التي خلفتها الحرب فضلاً عن الحصار الإقتصادي وكذلك الحرب التي سبقت الحصار والتي دامت ثمان سنوات مع إيران، إذ أصدر مجلس الأمن بعد الإحتلال جملة من القرارات التي تخصّ بناء السلام وإعادة الإعمار في مجالات عدة ومنها في دراستنا هذه جهود الامم المتحدة في المجال السياسي .

جهود الأمم المتحدة في المجال السياسي

يعدّ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي " جزءاً من فريق الأمم المتحدة في العراق المؤلف من (16) وكالة مقيمة و(4) وكالات غير مقيمة، ضمن فريق عمل متكامل مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي، وهي بعثة سياسية تأسست بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1500 لعام 2003 بناءً على طلب من الحكومة ، وقد توسع دورها بشكل كبير عام 2007 مع صدور القرار 1770" ((24))، أنشأت بعثة الأمم المتحدة (يونامي) بموجب قرار مجلس الأمن 1500 بتاريخ 2003/8/14، وتقوم بولايتها بناءً على موافقة الحكومة العراقية وعلى أساس تقديم الدعم والمساندة والمشورة في ضوء قرار مجلس الامن المرقم 1770 لسنة 2007 في مجالات (الإنتخابات والمصالحة وحل المشاكل الحدودية وحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار والتنمية) ويجري تمديد ولاية البعثة بموجب قرار من مجلس الأمن سنوياً بناءً على طلب الحكومة العراقية ، وتقوم بتنفيذ المشاريع والبرامج المختلفة من خلال التعاون والشراكة مع الحكومة العراقية، وتغطي هذه المشاريع قطاعات مختلفة، فهناك (16) منظمةً وبرنامجاً ووكالةً وصندوقاً تابعة للأمم المتحدة تعمل في العراق في المجالات الإنسانية والتنموية.((25))

ففي البداية بقية الدول الأعضاء تعمل على التصويت على القرارات ومنها القرار رقم 2003/1472 ضرورة قيام الدول القائمة بالإحتلال على توفير المستلزمات الطبية والإحتياجات

الضرورية للمواطنين والعمل على الإغاثة الإنسانية للمواطنين والقرار 2003/1483 المتضمن خلق الظروف الملائمة للتنمية المستدامة وإلغاء تدابير الحظر المفروضة وإعادة الاعمار وحق الشعب العراقي في تحديد مستقبله السياسي والبدء بتشكيل حكومة تستند الى مبدأ سيادة القانون وإلغاء الحظر الإقتصادي المفروض بموجب القرار رقم 660، ثم جاء القرار رقم2003/1511 لينص على تشكيل القوات المتعددة الجنسيات تحت قيادة موحدة لاتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق الأمن والإستقرار في العراق وتقديم المساعدة للحكومة العراقية المؤقتة أهمية كبيرة نتيجة لحالة الفوضى، وهذه القوات هي نفسها قوات الإحتلال التي إحتلت العراق بحجة مكافحة الإرهاب، إذ تدخل مجلس الأمن مباشرة بعد الإحتلال وقام بإضفاء الشرعية الدولية وعدّ هذه القوات هي قوات سلام وهي تخضع للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من ناحية التمويل وبلغ عددها في عام 1010 نحو(148000) ((26)) .

ومن جهة أخرى نشير إلى قرار مجلس الأمن 1762 في 6/29/ 2007 الذي أنهى بموجبه ولاية لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (أنموفيك) إذ رفع هذا القرار القيود السياسية التي مسّت سيادة العراق ومهّد السبيل لعودته إلى محيطه الإقليمي والدولي وساهم في دعم وسائل الإستقرار في المنطقة، لقد شكل هذا القرار إعترافاً من المجتمع الدولي بصحّة المنهج الذي إتخذه العراق للإيفاء بإلتزاماته في مجال نزع السلاح وعدم الإنتشار، فضلاً عن الجهود التي بذلتها وزارة الخارجية، وبالتعاون مع المؤسسات الوطنية الأخرى،وتعمل هذه البعثة على : ((27))

1-تقديم المشورة والدعم والمساعدة لحكومة وشعب العراق للنهوض بالحوار السياسي الشامل والمصالحة الوطنية والإعداد لعمليات والإستفتاء وتعزيز الأحكام الدستورية وتسهيل الحوار الإقليمي وإجراء التعداد السكاني وتنفيذ برامج إعادة المقاتلين السابقين

2-تعزيز ودعم وتيسير المساعدة الإنسانية وتنفيذ العهد الدولي وتحسين الخدمات الأساسية والإصلاح الإقتصادي والتنمية المستدامة بالتنسيق مع الحكومة العراقية

3-تعزيز حماية حقوق الإنسان والإصلاح القضائي والقانوني من أجل تعزيز سيادة القانون في العراق

وتم تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق حتى 31 أيار/ 2021 بموجب آخر قرار مجلس الأمن رقم (2522 في 2020/5/29)((28)).

واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم الحكومة العراقية للإستجابة وبسرعة لإحتياجات إعادة الإستقرار والقدرة على مواجهة الأزمات في المناطق المحررة والمجتمعات التي تستضيف النازحين واللاجئين، وفي الوقت نفسه، واصل البرنامج دعمه لإعادة بناء الثقة العامة وتعزيز إدارة الموجودات الوطنية من خلال مساعدة الحكومة في القيام بإصلاحات مؤسساتية ومعالجة التحديات التنموية الطويلة الأمد المرتبطة بالنمو الشامل والحكم الرشيد والبيئة ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2030 ،وسيواصل البرنامج تكييف مساره الإستراتيجي وبرامجه لتتلاءم بشكل كامل مع الأولويات الوطنية ذلك إن

البلاد تنتقل الآن من مرحلة الأزمة الى مرحلة الإنعاش والتنمية المستدامة[(29)]عليه فإن عمل الأمم المتحدة لبناء السلام وإعادة الإستقرار في المجال السياسي يتمحور وفقاً للآتي:

1. تعزيز الحوكمة التشاركية المسؤولة

يُساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق " في تنفيذ خطط الإصلاح الوطنية، ويشمل ذلك دعم الإصلاح المؤسسي والحُكم الرشيد من خلال تحديث الإجراءات الداخلية لمجلس النواب، وتعزيز دوره الرقابي والمشاركة الشاملة في العمليات التشريعية والسياسات العامة، فضلاً عن تعزيز أدوار رئاسته وأمانته العامة وأعضاء اللجان والموظفين الأساسيين [(30)].

وفي هذا السياق أيضاً ، يواصل البرنامج الإنمائي تقديم دعم بناء القدرات إلى المجتمع المدني والأقليات والفئات الضعيفة ، بما فيها المرأة والشباب لتمكينهم من المشاركة الفاعلة في العمليات التشريعية والديمقراطية ، وقُدرت ميزانية مشروع (تعزيز الحوكمة التشاركية) المسؤولة عام 2016 بنحو : (1,062,178) دولاراً،أنظر الجدول رقم (4) ،والهدف من هذا المشروع هو معالجة قضايا الحوكمة وحقوق الإنسان في العراق، كما قدم الصندوق دعما لوزارة الشباب والرياضة العراقية بغية المشاركة في وضع الآ ستراتيجية الوطنية الأولى للشباب .[(31)]

2. برنامج سيادة القانون :

لقد " أنفق البرنامج الإنمائي لدعم برنامج سيادة القانون عام 2016 : (4,117,166) مليون دولار ،أنظر الجدول رقم (5)، ونظراً إلى الظروف السياسية والأمنية المعقّدة في العراق والتحديات التي تواجهه، يستثمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منع النزاعات ويساعد في تعزيز سيادة القانون مع تركيز خاص على الأمن والعدالة[(32)] .

وإستكمالاً لما سبق ، فقد ساهمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بـ(180) وحدة مأوى على الأرض المُخصّصة من طرف الحكومة للعائدين المتأثرين بحالة اللا أمن واللا إستقرار في مناطق سكناهم أو تم تدمير مساكنهم، ووفقاً لإحصائيات المفوضية فقد عاد ما يقارب (125.290) لاجئ إلى العراق بين 2010 و2011[(33)] .

وفي السياق ذاته ،ساعدت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالتعاون مع وزارة الزراعة في العراق في إعادة تأهيل شبكات المياه وأنظمة الري وإعادة تعزيز الإنتاج الزراعي وكذلك تسوية المفاوضات التي تخصّ الحدود بعد فقدان الكثير من المزارعين وممتلكاتهم بسبب النزوح بعد أحداث (داعش) فضلاً عن ذلك يقوم برنامج تحقيق الإستقرار التابع لبرامج الإمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة بالإعداد لمبادرات لرفع الإنقاض في المدن المحررة بعد أحداث (داعش الإرهابي) وتمكنت أيضاً من تقديم إسهامات مهمة في ظل المصاعب التي تعانيها في العراق– خاصة ما يتعلق بالمجالات الآتية: [(34)]

1- التعليم والثقافة ومجالات التربية.

2- مجال الزراعة والأمن الغذائي.

3- إعادة تأهيل البنى التحتية والمتضررة بفعل الحرب.

4- مساعدات في توطين اللاجئين والنازحين داخلياً بسبب العمليات المسلحة في العراق.

ومع مساهمة ثلاث سنوات من استراليا، سوف تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بإجراء مسح وإزالة في المناطق المحررة التي يُتوقع تأثرها بمخاطر المتفجرات، ويشكّلُ هذا دعماً مباشراً لأولويات الحكومة كما هو موضح في " الخطة الإستراتيجية والتنفيذية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام للفترة 2017-2021 التي وضعتها دائرة شؤون الألغام(DMA) والتي تسلطُ الضوء على هدف الدائرة لتكون قادرة إنجاز 50% من عمليات المسح ووضع العلامات للتلوث المعروف بمخاطر المتفجرات وجعلها آمنة بحلول عام 2021، تقدم إستراليا 11 مليون دولار استرالي على مدى ثلاث سنوات نحو أنشطة إزالة الألغام الحاسمة في العراق، وعلى الرغم من إن الأراضي العراقية قد تم تحريرها من (داعش)، إلاّ إن المتفجرات لا تزال مخبأة في المنازل والمدارس والمستشفيات والطرق في المناطق التي كان يُسيطر عليها (التنظيم) سابقاً، وما لم يتم تطهير هذه المناطق، فلن يتمكن الناس من العودة إلى ديارهم، وستتعثّر جهود إعادة البناء والإعمار وقد صرّح السيد بير لودهامار، مدير البرنامج الأقدم في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، "من خلال هذه المساهمة السخية، ستساهم حكومة أستراليا على زيادة قدرة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام للإستجابة للمخاطر المتفجرة من خلال المسوحات وعمليات الإزالة مما سيؤدي الى العودة الآمنة والكريمة للنازحين((35))

بتاريخ 20 فبراير ٢٠٢٠، أطلقت حكومة العراق، مُمثّلة بوزارة التخطيط، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، البرنامج القطري الثالث للصندوق لـ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤، في مقر وزارة التخطيط في٢٠ فبراير ٢٠٢٠.وطوّر هذا البرنامج بالتعاون مع حكومة العراق ووكالات الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، والتي تضمنت الأولويات التي تشير إليها إستراتيجية الحدّ من الفقر في العراق وخطة التنمية الوطنية العراقية ٢٠١٨-٢٠٢٢ ورؤية العراق ٢٠٣٠، كما يركز البرنامج القطري أيضاً على الخطة الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠١٨-٢٠٢١، وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون حول التنمية المستدامة في العراق((36))

الخاتمة :

لقد أنتجت أشكالية الصراع العديد من التراكمات وكان أهمها تنامي عدد من الدول والتي تعاني من عدم الاستقرار ، ولذلك كان لابد من تدخل منظمة الامم المتحدة بأجهزتها وبحسب تخصصها لكون ذلك يسعى في تحقيق أهم هدف لمنظمة الامم المتحدة تحقيق السلم والامن الدوليين ، وعليه اتخذت كافة الاستراتيجيات والخطط الخاصة بالسلام منها (الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام واخيرا بناء السلام) ، ايضا اتخذت استراتيجية والتي تخص بضرورة عودة اللاجئين الى اوطانهم ومن ثم اعادة الاعمار ناهيك عن مساهمتها بدور كبير في بعض الدول بصفة مراقب دولي في الانتخابات ومحاولة منها ايضا في تعزيز الامن واعادة بناء الاجهزة الامنية كما في العراق .

وبعد ذلك تناولنا موضوع عن النموذج الامثل هو العراق وبناء السلام وخاصة في الجانب السياسي بعد عام 2003 وحاولنا ايجاد نقاط القوة والضعف في العملية السياسية ومالات اليه من عدم الاستقرار ولذلك كان لابد من التطرق الى مفاهيم بناء السلام في تطبيق الخطط والاستراتيجيات لغرض تنفيذ السلام وتطبيقة في العراق .

قائمة الهوامش :

(1) بطرس برطس غالي ، خطة للسلام ، تقرير الامين العام عملا بالبيان الذي اصدره لقمة مجلس الامن في 1992/1/31 .ص22

(2) محمد كريم الخاقاني ، صنع السلام ثلاث عقود من الانجاز العالمي ، بغداد ، دار انكي للنشر والتوزيع ، رقم ايداع دولي 978-9922-9208-5-6 ، ط1، 2020، ص17 .

(3) قلي احمد ، قوات حفظ السلام دراسة في ظل المستجدات الدولية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم القانون والعلوم السياسية ، جامعة معمري ، الجزائر ، 2013 ، ص192 .

(4) Frederick mish merriam, webster's collegiate dictionary eleventh edition, usa : Springfield ,2003,p.911.

(5) خيرية لكمين ، استراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام بين طموح النصوص ومحدودية التنفيذ ، العراق 2003 – 2016 انموذجا ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة 8ماي ، الجزائر ، 2018 ، ص35 .

(6) أمين عواد ، معتصم بالله داود علي ، الاصلاح السياسي والحكم الرشيد (اطار نظري) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 ، ص9 .

(7) غربي محمد ، الديمقراطية والحكم الرشيد رهانات المشاركة السياسية وتحقيق التنمية ، كلية القانون والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح ، دفاتر السياسة والقانون ، العدد11 ، الجزائر، 2011 ، ص475 .

(8) محمد ذياب سطام ، الحماية الجزائية للسلم الاجتماعي دراسة مقارنة ، دار السنهوري للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2017، ص87 .

(9) زيد رافع سلطان ، بناء السلام في المجتمعات المتعددة دراسة تحليلية لنماذج مختارة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد ، 2019 ، ص67 .

(10)10 استرايجية لأعادة هيكلة افريقيا وتخليصها من التخلف وتعزيز التنمية المستقلة والنهوض بالحكم الاقتصادي والاستثمار في الشعوب الافريقية ومواجهة التحديات الحالية التي تواجهة القارة الافريقية والتي تتمثل في بالفقر المتزايد والتخلف واستمرار التهميش ، تلك الاستراتيجية التي أنبثقت من التفويض الممنوح لخمسة رؤساء دول تتمثل في كل من (الجزائر ومصر ، نيجيريا ، السنغال ، جنوب افريقيا) من قبل منظمة الوحدة الافريقية U.A.O التنمية وتوحيد صيغ التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا في الاجتماع ال 37 لمنظمة الاتحاد الافريقي في زامنبيا / تموز 2001 ، أذ تبنى رسميا وثيقة الصيغة الاستراتيجية للمزيد ينظر فلاح امينه ، دور النيباد في تفعيل الحكم الرشيد ، والتنمية المستدامه في افريقيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية والدراسات الدولية ، جامعة منتوري قسطنينه ، الجزائر، 2012 ، ص45 .

(11) فوزية خدا كرم ، النيباد بوجه جديد للتنمية في أفريقيا ، مجلة الاستاذ ، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد ، العدد 201 ، 2012 ، ص427 .

(12) لويس دياموند ، الدبلوماسية متعددة المسارات ، دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2017 ، ص130 .

(13) James Natter and louis Diamond building peace and transforming conflict :mutt-track diplomacy in practice , accessioned paper 7 ,institute for multi- track Diplomacy ,Arlington VA22209,octoper1996 ,p8.

(14) James natter and louis Diamond ,Ibid,p.8.

(15)عز الدين حسين ، التحكيم واثره في حل المنازعات الدولية ، دار الجبل العربي ،العراق ، ط1 ، 2012، ص103 وينظر صالح يحى الشاعري ، تسوية النزاعات الدولية سلميا ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط1، 2006 ، ص120 .

(16) شعيب قماز واخرون ، حكومة عمليات بناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى ، دراسة حالتي راوندا وبورندي ، مجلة جبل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية ، الجزائر ، العدد 5 ، 2016 ، ص100-102 .

(17) الموقع الرسمي لمنظمة الامم المتحدة ، نزع السلاح والتسريح واعادة الدمج ، اطلع عليه بتاريخ 2016/10/29 انظر الموقع الاتي www.un.org/ar/peacekecping/issues/ddr.

(18) اللجنه المعنية باسلحة الدمار الشامل wmpc، اسلحة الرعب أخلال العالم من الاسلحة النووية والبيولوجية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2001 ، ص207 .

(19) صحرة خميلي ، الوضع القانوني لحيازة السلاح النووي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق،جامعة عنابة ، الجزائر، 2009 ، ص114 .

(20) محمد رشيد الفيل ، الهجرة وهجرة الكفاءات العلمية العربية والخبرات الفنية او النقل المعاكس للتكنلوجيا ، عمان ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص46 .

(21) ينظر الموقع الالكتروني https://www.international-alert.org/ar/blogs/humanitarian-worker-peacebuilder-what-ive-learned/

(22) سنان صلاح رشيد ، المرأة والامن والسلام قراءة في قرار 1325 ، مجلة اشراقات تنموية ، العدد 27 ، بغداد، 2021 ، ص48 .

(23) خيرية لكمين ، استراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام بين طموح النصوص ومحدودية التنفيذ، المصدر السابق ، ص 210 .

(24) أنظر: قرار مجلس الأمن ذي الرقم (2003/1500) في الوثيقة :

200/8/14S/RES/1500(2003)

[25] عباس كاظم عبيد، **العراق والأمم المتحدة بعد عام 2003**،(بحث) نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:
https: //www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=27058

[26] علي جميل حرب، **نظام الجزاء الدولي، العقوبات الدولية ضد الدول والأفراد**، ط1، (بيروت :منشورات الحلبي الحقوقية، 2010)، ص618

[27] **مجلة من أجل العراق** ،الصادرة عن المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ،2018،نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) ،متاح على الرابط الآتي: http: // www . uniraq . org

[28] الأمم المتحدة ،العراق ،**ولاية يونامي** ،نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:http://www.uniraq.com/index.php?option=com

[29] مجلة من أجل العراق 2018،مصدر سبق ذكره .

([30] للتفصيل :حول **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق** ، نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:
http://www.iq.undp.org/content/iraq/ar/home/operations/about_undp.html

([31] أنظر : الأمم المتحدة ، البرنامج الإنمائي ، **مشروع تعزيز الحوكمة التشاركية المسؤولة** ، نيسان 2017.

[32] Dr. Imad Khaleel Ibrahim,The Legal Responsibility of United Nations for Peacebuilding and the Restoration of Stability in Iraq,Transylvanian Review,Vol XXVII, No. 44,September 2019, P9

[33] خيرة لكمين، مصدر سبق ذكره، ص 240

[34] مجلة من أجل العراق 2018،مصدر سبق ذكره

[35] جهود دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام المُنقِذة للحياة تستمرُ بدعم من الحكومة الإسترالية، نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:
http: //uniraq.org/index.php?option=co تاريخ الزيارة 2020/5/2

[36] خطة التنتمية الوطنية، العراق، وزارة التخطيط، حزيران، 2018

المصادر والمراجع :

أولاً : مصادر اللغه العربية

أ: التقارير والوثائق

1- بطرس برطس غالي ، خطة للسلام ، تقرير الامين العام عملا بالبيان الذي اصدره لقمة مجلس الامن في 1992/1/31 ..

2- الأمم المتحدة ، البرنامج الإنمائي ، **مشروع تعزيز الحوكمة التشاركية المسؤولة** ، نيسان 2017.

3- اللجنه المعنية باسلحة الدمار الشامل wmpc ، اسلحة الرعب أخلال العالم من الاسلحة النووية والبيولوجية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2001 .
4- أدارة شؤون نـزع السـلاح ، حوليـات الامـم المتحـدة لنـزع السـلاح ، منشـورات الامـم المتحـدة ، 2001.
5- قرار مجلس الأمن ذي الرقم (2003/1500) في الوثيقة : (2003)1500/ 14s/Res /200/8
6- خطة التنتمية الوطنية، العراق، وزارة التخطيط، حزيران، 2018.

ب : الكتب

1- محمد كريم الخاقاني ، صنع السلام ثلاث عقود من الانجاز العالمي ، بغداد ، دار انكي للنشر والتوزيع ، رقم ايداع دولي 978-9922-9208-5-6 ، ط1، 2020.
2- أمين عواد ، معتصم بالله داود علي ، الاصلاح السياسي والحكم الرشيد (اطار نظري) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 .
3- لويس دياموند ، الدبلوماسية متعددة المسارات ، دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2017 .
4- عز الدين حسين ، التحكيم واثره في حل المنازعات الدولية ، دار الجبل العربي ،العراق ، ط1 ، 2012.
5- صالح يحى الشاعري ، تسوية النزاعات الدولية سلميا ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط1، 2006 .
6- محمد رشيد الفيل ، الهجرة وهجرة الكفاءات العلمية العربية والخبرات الفنية او النقل المعاكس للتكنلوجيا ، عمان ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2000 .
7- علي جميل حرب، نظام الجزاء الدولي، العقوبات الدولية ضد الدول والأفراد، ط1،بيروت :منشورات الحلبي الحقوقية، 2010.
8- محمد ذياب سطام ، الحماية الجزائية للسلم الاجتماعي دراسة مقارنة ، دار السنهوري للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2017، ص87 .

ج: الدوريات والمجلات العلمية والصحف :

1- غربـي محمد ، الديمقراطيـة والحكم الرشيد رهانـات المشـاركة السياسـية وتحقيـق التنميـة ، كليـة القـانون والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح ، دفاتر السياسة والقانون ، العدد11 ، الجزائر، 2011 .
2- فوزيـة خدا كرم ، النيبـاد بوجـه جديد للتنميـة فـي أفريقيـا ، مجلـة الاسـتاذ ، كليـة التربيـة ابـن الرشـد، جامعة بغداد ، العدد 201 ، 2012 .
3- شعيب قماز واخرون ، حكومة عمليات بناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى ، دراسة حالتي راوندا وبورندي ، مجلة جبل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية ، الجزائر ، العدد 5 ، 2016 .

4- سنان صلاح رشيد ، المرأة والامن والسلام قراءة في قرار 1325 ، مجلة اشراقات تنموية ، العدد 27 ، بغداد، 2021 .

د : الرسائل والاطاريح غير المنشورة :

1- قلي احمد ، قوات حفظ السلام دراسة في ظل المستجدات الدولية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم القانون والعلوم السياسية ، جامعة معمري ، الجزائر ، 2013 .

2- خيرية لكمين ، استراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام بين طموح النصوص ومحدودية التنفيذ ، العراق 2003 -2016 انموذجا ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة 8ماي ، الجزائر ، 2018 .

3- زيد رافع سلطان ، بناء السلام في المجتمعات المتعددة دراسة تحليلية لنماذج مختارة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، العراق ، 2019 .

4- فلاح امينه ، دور النيباد في تفعيل الحكم الرشيد ، والتنمية المستدامه في افريقيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية والدراسات الدولية ، جامعة منتوري قسطنينه ، الجزائر، 2012.

5- صحرة خميلي ، الوضع القانوني لحيازة السلاح النووي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق،جامعة عنابة ، الجزائر، 2009 .

ثانياً : المصادر باللغه الانكليزية :

1: Frederick mish merriam,webster's collegiate dictionary eleventh edition ,usa : Springfield ,2003.

2: James Natter and louis Diamond building peace and transforming conflict :mutt-track diplomacy in practice , accessioned paper 7 ,institute for multi- track Diplomacy ,Arlington VA22209,octoper1996.

3: Imad Khaleel Ibrahim,The Legal Responsibility of United Nations for Peacebuilding and the Restoration of Stability in Iraq,Transylvanian Review,Vol XXVII, No. 44,September 2019.

ثالثاً : مواقع الشبكة المعلوماتية (الانترنيت)

1. الموقع الرسمي لمنظمة الامم المتحدة ، نزع السلاح والتسريح واعادة الدمج ، اطلع عليه بتاريخ 2016/10/29 انظر الموقع الاتي .www.un.org/ar/peacekecping/issues/ddr
2. ينظر الموقع الالكتروني -https://www.international

.alert.org/ar/blogs/humanitarian-worker-peacebuilder-what-ive-learned/

3. عباس كاظم عبيد، العراق والأمم المتحدة بعد عام 2003،(بحث) نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:
https: //www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=27058

4. الأمم المتحدة ،العراق ،ولاية يونامي ،نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:http://www.uniraq.com/index.php?option=com

5. حول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق ، نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:
http://www.iq.undp.org/content/iraq/ar/home/operations/about_undp.htm

6. مجلة من أجل العراق ،الصادرة عن المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ،2018،نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) ،متاح على الرابط الآتي www.uniraq.org

7. جهود دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام المُنقِذة للحياة تستمرُ بدعم من الحكومة الإسترالية، نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،متاح على الرابط الآتي:
http: //uniraq.org/index.php?option=co